دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع
(الواقع والتحديات)

إعداد

أ.د/ أبو صالح الشيخ قريب الله

د/ عمر أحمد إبراهيم

الباحث/هشام عبد الشافي عبد الرحمن إبراهيم

كلية التربية- جامعة الزعيم الأزهري

مقدمة

تؤمن كافة المجتمعات بأهمية التعليم ودوره الفعال في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية ، لذا فقد أصبح التعليم حقاً لكل إنسان بحيث لا تمنعه ظروفه الاقتصادية والاجتماعية أو أي ظروف أخرى عنه، ونظراً لارتباط تقدم تلك المجتمعات وتنميتها في جميع المجالات بمستواها التعليمي، فقد ارتبطت الجهود المبذولة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالجهود المبذولة في نظم التعليم .

وتعتبر الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع وتكتسب أهميتها من أهمية الوظائف التي تؤديها ، وكلما تحققت هذه الوظائف بصورة مناسبة كلما كان لذلك مردوه الإيجابي على الجوانب المختلفة للتنمية، خاصة وأن جميع الدول تعلق على التعليم الجامعي أهمية كبيرة لاجتياز مراحل النمو لتحقيق الرقي والتقدم الحضاري، فأخذت توليه من اهتمامها ورعايتها النصيب الأكبر في خططها التنموية وتهتم بإعادة النظر في جميع مدخلاته من أجل الاستجابة لمتغيرات الألفية الثالثة، تلك المتغيرات التي ينطوي عليها عصر المعلومات والتي يري البعض أنها ستحدث هزات عنيفة في مدخلات النظام التعليمي ككل ولاسيما مدخلات التعليم الجامعي.(نبيل علي ، ١٩٩٩، ٣٨١)

كما أن التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي الذي اجتاح العالم الآن وما صاحبه من تطور اقتصادي اجتماعي لا يتم إلا عن طريق التعليم الجامعي الذي يعتبر مركزا للتطور العلمي وعاملا هاما في التنمية المجتمعية ، وذلك من خلال ما تقوم به من دور في تكوين الكوادر المتخصصة اللازمة لتحقيق ذلك وفي إطار دورها في تحقيق التنمية المجتمعية، ومن هنا كان علي الجامعة باعتبارها جزء لا يتجزأ من بنيان المجتمع أن تعمل جاهدة ، وذلك من خلال قيامها بأدوارها المتعددة والمتطورة . فقد كانت وظيفتها تقتصر فيما مضى على إمداد المجتمع بالمتخصصين في المجالات المختلفة، و كانت تؤدي هذه الوظيفة بصورة مختلفة ،وبأساليب تقليدية . ولكن مع التطورات الحادثة في المجتمع ومتطلباتها طرأ تغيير كبير علي دور الجامعة سوا ء في وظيفتها أو في أدائها لهذه الوظائف

ويبدو أن قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها وتأدية رسالتها في بناء المجتمع ، تتوقف علي مدي نجاحها في أداء وظائفها المتعددة ، والمتمثلة في ثلاثة جوانب رئيسية : نقل المعرفة من خلال التدريس ، إنتاجها من خلال البحث العلمي ، وتفعيل هاتين الوظيفتين في خدمة المجتمع والبيئة. (سامي فتحي عمارة ،١٩٩٩، ١٦-١٨) وخاصة أمام الزيادة المطردة للمعرفة الإنسانية ، وزيادة الطلب الاجتماعي علي التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، وزيادة الضغوط والتحديات المجتمعية التي انعكست آثارها علي الجامعة ذاتها، وبالتالي فيجب علي الجامعة أن تخرج من حصونها التقليدية وتشارك في خدمة وتنمية مجتمعاتها، باعتبارها مؤسسة اجتماعية وجدت لخدمة المجتمع وتنميته .

ومعني هذا أن الجامعة عليها القيام بدور فعال تجاه مجتمعها معتمدة علي كل ما يتاح لها من إمكانات، وتسخر كلا من التدريس والبحث العلمي لتأدية هذه الوظيفة، مقلدة في ذلك الجامعات الغربية التي أفادت المجتمعات المحلية ، ولكن لابد من التأكيد علي أن الجامعة ليس بالمتيسر عليها أن تنقل عن غيرها مجالات خدمة مجتمع ما، بل لابد أن ترسم سياستها في ضوء ما تتطلع إليه ومدي احتياجات المجتمع ودرجة التنمية التي يجب أن يحققها، ولكن تستفيد من الأطر والأسس الهيكلية في مجال خدمة المجتمع في تلك المجتمعات . (محمد إبراهيم عطوه ، ١٩٨٦، ٢-٣)

وعلى الرغم من زيادة الاهتمام بهذه الوظيفة من قبل الجامعة إلا إنها ليست على درجة من التكامل والشمول ، وما تزال سطحية، فلقد جاء في أحد التقارير الصادرة عن دور الجامعة في خدمة المجتمع أن القدر المتحقق من الإسهام في أنشطة خدمة المجتمع بين الجامعات العامة والخاصة ما زال محدوداً للغاية على الرغم من ضخامة أبحاثها التقليدية. (إيهاب السيد أحمد ،٢٠٠٢)

ومن هذا المنطق فقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تفعيل دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع، والتي منها دراسة عبد الرؤف محمد عبد الرؤف"١٩٩٢":

التي استهدفت التعرف علي دور الجامعة في تربية خريجيها للحفاظ علي البيئة، ومواجهة ما يوجد فيها من مشكلات، ثم الوقوف علي أهم الصعوبات التي تحد من دور جامعة طنطا في التصدي لمشكلات البيئة.

- دراسة عبد العزيز بن عبد الله السنبل، نور الدين محمد عبد الجواد "١٩٩٣":

التي استهدفت التعرف علي نوع الخدمات التي تقدمها الجامعات الخليجية لمؤسسات المجتمع المحلي، ومحاولة الكشف عن دور الجامعات في مواجهة مشكلات المجتمع المحلي والعمل علي وضع تصور مقترح شامل لما ينبغي أن تكون عليه الخدمات التي تقدم للمجتمع من قبل الجامعات الخليجية.

دراسة جامعة واشنطن Washington University (1994)

التي استهدفت الكشف عن مدي قيام جامعة واشنطن بدورها في أنشطة الخدمة العامة وذلك من خلال الطلاب، ولقد تركزت خدمات هؤلاء الطلاب الذين حصلوا علي درجة البكالوريوس عامي ١٩٩٢ ، ١٩٩٣، وذلك من أجل توثيق معلومات خاصة بمدي وطبيعة نشاط الخدمة الاجتماعية الخاصة بهؤلاء الطلبة المنتمين إلي جامعة ويسترن واشنطن .

- دراسة زينب عبد النبي أحمد (١٩٩٦):

التي استهدفت تحديد الدور الذي تقوم به جامعة قناة السويس في مجال خدمة المجتمع والبيئة المحيطة، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذا الدور، ومحاولة وضع رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه جامعة قناة السويس في مجال خدمة مجتمعها المحلي.

- دراسة أحمد ربيع عبد الحميد (١٩٩٦):

التي استهدفت التعرف علي نوع الخدمات التي تقدمها جامعة المنصورة لمؤسسات المجتمع المحلي، والتعرف علي دور الجامعة في مواجهة مشكلات المجتمع، ووضع تصور شامل لما ينبغي أن تكون عليه الخدمات التي تقدم للمجتمع من قبل الجامعة.

- دراسة السيد عبد العزيز البهواشي (١٩٩٦):

التي استهدفت التعرف على فلسفة ورسالة كلية التربية بالعريش في خدمة المجتمع والتعرف علي المعوقات التي تحول دون اضطلاعها بهذا الدور، والتغلب عليها من خلال البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالكلية والاستشارات التي تقدمها الكلية للهيئات والمؤسسات المحلية، وتوعية أبناء مجتمع شمال سيناء.

- دراسة محمد محمد عبد الحليم، ومحمد علي عزب (١٩٩٧):

التي استهدفت التعرف علي الدور الذي تقوم به كليات التربية بالزقازيق في خدمة المجتمع، والمعوقات التي تحد من أداء هذا الدور علي الوجه الأكمل، ومحاولة وضع تصورات ومقترحات تساعد كلية التربية جامعة الزقازيق علي أداء هذه الأدوار بصورة أكثر فعالية.

- دراسة محمد علي نصر (١٩٩٨):

التي استهدفت محاولة التعرف علي العلاقة بين الجامعة وكل من البيئة والمجتمع، ومحاولة الوصول إلى تحقيق الترابط بين الجامعة والمجتمع، ثم التعرف علي كيفية تطوير أساليب خدمة الجامعة للمجتمع لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ولقد عرض الباحث في دراسته بعض التجارب الإقليمية والعالمية في مجال إدخال تنمية الوعي البيئي لدي طلاب الجامعة ضمن برامج جامعاتهم ليحاول بذلك لتوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية الوعي البيئي لدي طلابها.

- دراسة كنج. King(١٩٩٩):

استهدفت الدراسة وضع خطة مستقبلية لتطوير كليات المجتمع ومحاولة خلق صورة جيدة لتعليم الحرفيين وتطوير خبرة العمل.

- دراسة أيهاب السيد أحمد (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج والأنشطة التي تقدمها المراكز والوحدات ذات الطابع بجامعة الأزهر، والتعرف علي المشكلات والمعوقات التي يمكن أن تواجهها تلك المراكز والوحدات ، واقتراح الحلول والإجراءات التي تساهم في تفعيل وتطوير هذه المراكز .

مما سبق يتضح دور الجامعة ومسئوليتها من أهم الأدوار في بناء المجتمع . فهي التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد؛ و تهدف إلي إعداد الخريجين بصورة تتواكب مع متغيرات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وما يتتبعها من تأثيرات علي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأنه في خلال العشرين عاما الماضية حدث تطور وأضح في بنية الجامعة فزاد أعداد طلابها؛ وذلك نتيجة لزيادة أعداد السكان وزيادة الطلب على التعليم الجامعي وقد تواكب مع ذلك زيادة في أعضاء هيئة التدريس والإداريين، وتغير واضح في مناهجها وتنظيمها الإداري.الأمر الذي يضفي بظلاله تأثيرات واضحة على أدوار الجامعة المستقبلية بصفة عامة وأدوارها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بصفة خاصة، ومن هذا المنطلق يجب العمل علي تطوير دور الجامعة بصفة عامة ودورها في خدمة المجتمع وتنمية المجتمع بصفة خاصة ؛ حتى تكون قادرة علي مواجهة تلك التغيرات والتحديات التي تواجهها في المستقبل والمتمثلة في عالمية الاتصالات والمعلوماتية، والعولمة وثورة التكنولوجيا وتكون أيضا قادرة علي تلبية احتياجات المجتمع .

مشكلة الدراسة :-

في ضوء ما سبق يتضح أهمية الوقوف على دور دور جامعة أسيوط في مجال خدمة البيئة وتنمية المجتمع وكذلك التعرف على المشكلات التي تعوق هذا الدور ،لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هو دور جامعة أسيوط في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة وما أهم المشكلات التي تعيق هذا الدور ؟

ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما الواقع الحالي لدور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع؟
٢- ما أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية التعرف علي :

١- دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع الواقع الحالي
٢- أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع

أهمية الدراسة:

الوقوف على دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع الواقع الحالي ، وكذلك أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع ، و بذلك يستفيد من هذه الدراسة .

- الطلاب بجامعة أسيوط .
- الإداريين القائمين على الشئون الإدارية .
- المؤسسات والهيئات المجتمعية والمحلية التي يمكن أن تستفيد من خدمات جامعة أسيوط

حدود الدراسة:-

تقتصر الدراسة علي جامعة أسيوط بمحافظة أسيوط وعلى الكليات التابعة للجامعة في محافظة الوادي الجديد و ذلك لأن جامعة أسيوط من أقدم الجامعات في جمهورية مصر العربية وتخدم شريحة كبيرة من المواطنين كما أن الطلاب بها من جميع أنحاء الجمهورية.

منهج الدراسة و أدواتها :-

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ بهدف التعرف علي الواقع الحالي لدور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع وتستعين الدراسة بالأدوات آلاتية :-

- استبانة لتحديد الواقع الحالي لدور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع .
- استبانة لتحديد أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمةالمجتمع

الاطار النظري

- مفهوم خدمة المجتمع:

لم تعد الجامعة نوعاً من الترف أو الكماليات حيث تغيرت النظرة المحدودة التي كان ينظر بها في الأمس للجامعة على أنها مؤسسة تعمل من أجل مجموعة معينة أو فئة خاصة يتطلع أفرادها إلى الاستزادة من العلم والتثقيف ، بل أصبحت أداة من أهم أدوات المجتمع كله لتحقيق التقدم والتنمية ، والوسيلة الأساسية لإعداد الإنسان للوفاء برسالته التي كلفه الله بها، وتعد جامعة اليوم بحق جامعة المجتمع كله ، بل إن البعض يضفى عليها نظرة أكثر اتساعاً وشمولاً فيعتبرها جامعة الإنسانية كلها.

فالجامعة بدأت في تغيير أساليبها التقليدية وسعت إلى تحقيق الارتباط المثمر بينها وبين المجتمع المحيط بها وجعل هذا المجتمع محور اهتمامها تدور حوله مختلف أنشطتها ، ولذا أصبح مفهوم خدمة المجتمع يمثل وظيفة أساسية إلى جانب التدريس والبحث العلمي، وبذلك وجدت برامج الجامعة الطريق إلى المجتمع المحيط بها، تثقف أهله، وتواجه مشكلاته،وتتفاعل معه إلا أن تعبير خدمة المجتمع لازال غير محدد المعالم ويصعب تعريفه تعريفاً إجرائياً.

فهناك تعريفات عديدة لخدمة المجتمع بالنسبة للجامعة منها ما يلي:

- فهناك من يرى أن هذا الدور يتلخص في قيام الجامعة بوضع برامج منظمة تجند فيها الجامعة إمكاناتها البشرية والمادية لحل المشكلات العامة للمجتمع ، والعمل على توفير الفكر والمعلومات والمعونة الفنية للأفراد والجماعات في المؤسسات المختلفة وإجراء البحوث التطبيقية التي تستهدف حل مشكلات المجتمع وعقد المؤتمرات وتعميق المشاركة الفاعلة من لأعضاء هيئة التدريس بها (عبد العزيز عبد الله السنبل ، ٤٩).

- وهناك من يرى أن خدمة المجتمع هو مصطلح يعني كل ما تقدمه كليات الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين أو أعضاء هيئة التدريس بها من أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة .(رئاسة الجمهورية،، ٦٦٩-٦٧٠)

وهناك من يرى أن خدمة المجتمع ما يمكن أن تقوم به الجامعة من عمل ونشاط يعكس توظيف المعرفة والخبرة الفنية والعلمية والقدرات والإمكانات والخدمات التي تتوفر للجامعة في خدمة مجتمعها بشكل خاص والمجتمع العالمي بشكل عام (سعيد التل وآخرون، ٥٧)

- وهناك من يرى أن خدمة الجامعة لمجتمعها تتبلور في البرامج الفعلية التي تقدمها الجامعة والتي توظف فيها مختلف أدواتها ووسائلها التعليمية لمقابلة احتياجات الأفراد والمجموعات بالمجتمع (Myran, G.A.,.20-22)

- وهناك من يرى أن خدمة المجتمع تتطلب التعاون بين الجامعة والمجتمع لتوفير الموارد اللازمة للوفاء باحتياجات الأفراد والهيئات الموجودة بالمجتمع بحيث يمكن تقديم الخدمات التعليمية بالجامعة أو خارجها في المجتمعات المحيطة بها

((Reynold, J.W. 1960.)

- وهناك من يرى أن خدمة المجتمع كل ما تقدمه الجامعة بوحداتها ذات الطابع الخاص من دورات تدريبية وبحوث تطبيقية واستشارات لخدمة أبناء المجتمع ، وتوجيه جهودهم لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بهدف إحداث تغيير مرغوب فيه يهدف إلى نمو المجتمع وتقدمه (زينب عبد النبي أحمد محمد، ١٢).

- وهناك من يرى أنها تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية. (وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية في عمادة البحث العلمي ، ٧٩-٨٠.)

ويمكن للبحث الحالي تعريف خدمة المجتمع بـأنها مجموعة من المهام والوظـائف التـى يقوم بها الجامعة فى محاولة التعرف على مشكلات المجتمع واقتراح الحلول لها والمساهمة فى البرامج المختلفة لتنمية المجتمع ، مستخدمة في ذلك كل الأساليب المتاحة لها.

الأسس التي يقوم عليها مفهوم خدمة المجتمع:

هناك العديد من الأسس التي يقوم عليها وظيفة خدمة المجتمع بالنسبة للجامعة

ويمكن تلخيص هذه الأسس في النقاط التالية:

١- خدمة المجتمع تؤديها الجامعة إيماناً منها بأنها حق للوطن عليها ، وبـأن أنـشطة الجامعة يجب ألا تكون موجهة فقط نحو أعضاء هيئة تدريسها وطلابها ، بل كـذلك نحو كل قطاعات المجتمع للارتقاء بها وحل مشكلاتها وتحسين أدوارها ووظائفهـا. (إبراهيم عصمت مطاوع، عبد الغني عبود ، ٢٥٨.)

٢- خدمة المجتمع تجعل الجامعة مركزاً حضارياً في مجتمعها تشع بـه علـى بيئتهـا المحيطة ويزداد تقدير الدولة والمواطنين للجامعة ودورها ، مما ييسر السبل إلـى توفير كافة إمكانات الدعم للجامعة لتتمكن من تطوير إمكانياتها ورفع مستوى جودة العملية التعليمية (حسين كامل بهاء الدين ١٩٩٣ ، ٢١.)

٣- خدمة المجتمع أصبحت مقياساً لنجاح الجامعات وتحديد كفاءتها في هذا العصر، وإن أنجح الجامعات هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولهـا، بحيـث تتحـسس مواطن الداء فيه ، وتحاول أن ترى العـلاج المناسـب ، بحيـث تكـون حـساسة لطموحات الأفراد ومؤسسات هـذا المجتمـع، وأن ترسـم الطـرق لتحقيـق تلـك الطموحات.

٤- خدمة المجتمع تهدف بها الجامعة تحقيق صالح المجتمع على المـستوى الـوطني والقومي ، بمعنى أنها لا تكون مخصصة لتحقيق مصالح هيئة معينـة، أو شـريحة خاصة من شرائح المجتمع ، إلا بالقدر الذي يفيد الـصالح العـام ويحمـي البنـاء الاجتماعي من التفكك.

٥- خدمة المجتمع احتلت مكانة كبيرة في شتى بلدان العالم المتقدم والنامي وصارت من أول أهداف التعليم الجامعي ، وذلك نتيجة لضغوط من خارج الجامعات ومن داخلها ، وأصبح تحقيق أهداف المجتمع يرتبط مباشرة بأهداف الجامعة الأساسية في التدريس والبحث

٦- خدمة المجتمع ما هي إلا انعكاس لفلسفة المجتمع لتحقيق هـدف أسـمي ، وهـو المساواة الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي ربما عجز نظـام التعليم الرسمي عن تحقيقه (عواطف محمد حسن، أحمد جمعه حسانين ، ص٧٦)

٧- خدمة المجتمع تفرض على الجامعة أن تراقب التغيرات التي يمر بها المجتمع وترصد القوى والمؤثرات التي أحدثت هذه التغيرات والتنبؤ بما سوف تحدثه من تغيرات مستقبلية ، وأن يتم تقويم كل ذلك تقويماً منهجياً علمياً ، وبذلك تستطيع الجامعة أن توجه المجتمع وترسم سياسته وتضعه على الطريق السليم ، حيث إن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل ، فالجامعة جزء من المجتمع تتعرض لما يتعرض له وتتأثر به وتعاني مشكلاته (منير عبد الله إبراهيم حربي ،٣١).

٨- خدمة المجتمع مسئولية متبادلة بين الجامعة والمجتمع ، فجامعة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بخدمة مجتمعها والعمل على النهوض به وتنميته وتحقيق ما ينشده من تقدم ورخاء ، وفي الوقت نفسه أصبح مفروضاً على المجتمع أن يوفر للجامعة كل المقومات التي تساعدها على القيام برسالتها ويقوم بتمويلها ورعايتها (مجدي محمد يونس ،٥٥.)

٩- خدمة المجتمع توجه أساساً نحو مشكلات الإنتاج الحقيقية ومشكلات تنمية المجتمع الملموسة وتعمل على اشتراك الأفراد في تحمل المسئولية وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات الرشيدة والأعمال القيادية (خيري حسن أبو السعود ،١٨.)

١٠- خدمة المجتمع ليست نظاماً جامداً ، ولكنها نظام مرن يستجيب لحاجات ورغبات الهيئات والأفراد والظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع، أو بمعنى آخر مقابلة الاحتياجات العامة للمجتمع ، وذلك يحتم على المسئولين عن هذا المجال بالجامعة الأخذ بزمام المبادرة وأن يتعرفوا على مشكلات واحتياجات المجتمع ، ثم تقديمها للجامعة لتركيز وبلورة المهارات الجامعية وتعبئة مواردها وإمكاناتها لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات (وليم جريفيت ،٥٧.)

١١- خدمة المجتمع من خلال تتبنى الجامعة أنشطة مباشرة في المجتمع الذي أنشئت فيه وتقوم بنشر المعرفة خارج جدرانها ، وذلك بغرض إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في المجتمع المحيط بها (كامل منصور ،٦٩.)، وتدعيم الانتماء ، وتكون خدمة المجتمع بمثابة النافذة التي يطل منها أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إمكانيات المجتمع ومشاكله واحتياجاته ومتطلبات تطويره ، بحيث لا تكون منعزلة عن المجتمع الذي توجد فيه.

١٢- برامج خدمة المجتمع بجانب كونها هدفاً في حد ذاتها إلا أنها،تسعى إلى تنمية إدراك الأفراد لأهمية التعاون في العمل الجامعي ، وتعبئة القوى وتنسيق الجهود وتكاملها والإيمان بدور الفرد في المجتمع (محمد إبراهيم عطوة، ٨٥).

١٣- خدمة المجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع المتغيرات السريعة في عالم يحكمه العلم والتكنولوجيا والتكيف مع الحاجات الثقافية المتزايدة وبخاصة في ظل اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة (محمد إبراهيم عطوة مجاهد، ٨٦).

وتحقيقاً لذلك أصبحت جامعات اليوم تهتم بالانفتاح على المجتمع وتعطي الأولية في بحوثها لاستخدام الطاقات المتاحة أفضل استخدام ولحل مشكلات القطاعات المختلفة في المجتمع وخاصة قطاع الإنتاج كما أن من واجبها أن تنمي قدرات الأجيال الجديدة، وفقاً للمستويات العصرية، وتجعلهم قوى منتجه قادرة على العطاء والعمل الخلاق لتزويد المجتمع لقيم مضافة وثروة جديدة ، وأصبح تخطيط برامج التعليم والبحث العلمي وفقاً لاحتياجات المجتمع وخطط التنمية من الأمور المهمة ، وخاصة بالنسبة للمجتمعات النامية التي تحتاج أكثر من غيرها إلى ترشيد مواردها المحدودة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج (محمد حمدي النشار ،١٣).

والجامعات يجب ألا تقصر خدماتها على أبنائها فقط، بل يجب أن تفتح أبوابها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها النظاميين ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الاجتماعية ، وعلى الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع لتكون معبرة عنها واعية بها مستجيبة لها ، ومتعاطفة معها ، ولابد أن تستجيب الجامعات للاحتياجات الثقافية للمجتمع لتسهم من خلال ذلك في تنشيط بنيته والارتفاء بمستواه الفكري والثقافي .

وهذا يعني امتداد حدود الحرم الجامعي إلى أركان بعيدة من الأرض بحيث تصبح العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة متبادلة فتمتد الجامعة إلى خارج أسوارها وتتداخل في المجتمع وكذلك يمد المجتمع فروعه داخل الجامعة بحيث تستطيع الجامعة أن تحل مشكلات المجتمع، وبالتالي يتحقق الارتباط المثمر بين الجامعة والمجتمع.(Jeffrey, M.V.C..78)

والتعليم الجامعي يلعب دوراً بارزاً في النهوض بالشباب فكرياً وسياسياً ، وشباب اليوم قادة المستقبل ، والمناصب القيادية التي سوف يشغلونها تتطلب صفات معينة في القائد ، وتعمل الجامعة على أن يكون الطالب ملماً بالمشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية سواء داخل النطاق المحلي أم على المستوى القومي ، أم على الصعيد الدولي، فجامعة اليوم لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن المجتمع ، أو بمنأى عما يجري فيه من أحداث ، ويدور فيه من أفكار ونظريات وصراعات تمس كل جوانب الحياة فيه (محمد حمدي النشار ،١٤)

وتعمل الجامعة أيضاً على تنمية الديمقراطية والمحافظة عليها بإرساء قواعدها وأسسها وطرق ممارستها خلال الحياة الجامعية، ويكون ذلك بدراستها ومعايشتها داخل رحاب الجامعة بتبادل وجهات النظر بين الناس ومقابلة الآراء بعضها ببعض، والسماح بحرية الفكر ومناقشة

المشاكل العامة للطلاب ، بل أيضاً مشاكل الوطن وهمومه الداخلية والخارجية ومحاولة إيجاد حلول لها (راشد القصبي ،٢١٠).

كما أن للجامعة دوراً ناقداً لذاتها ولمجتمعاتها ، خاصة مع الحياة في مجتمع ديمقراطي تشعر فيه السلطة بأهمية دور الجامعات في المجتمع، ليس فقط لأنها تعمل كمستشار لها في تقديم الحلول والإستراتيجيات البديلة للمشكلات والقضايا ، وإنما أيضاً باعتبارها ضمير الأمة ورمزاً وتعبيراً عنها .

والجامعة لا تقصر رسالتها على ما توفره للمجتمع من عناصر على قدر كبير من التدريب على إدارة وتصريف أمورها ، وعلى مستوى عالٍ من القدرة على تنويع الأداء والتفكير بجدية في حلول المشكلات التي تواجهها ، والقضاء على التقاليد البالية والعادات السيئة التي تقف كحائل في سبيل تقدم العلم والمجتمع، بل تمتد وظيفتها إلى أبعد من ذلك، حيث تحاول الجامعة أن تغرس في نفوس طلابها عادات التعاون والمشاركة الإيجابية مع أبناء المجتمع الذي تعيش فيه وأن تطبقها عملاً بتوثيق العلاقة بين طلاب الجامعة والمجتمع، بحيث تصبح الجامعة ذات نفع وفائدة للبيئة المحلية.

مجالات خدمة المجتمع:

تتنوع مجالات خدمة المجتمع لتشمل العديد من مكونات المجتمع سعياً إلى تنميته وتطوره ، ومن الأمثلة على ذلك ما تقوم به جامعة داي مونتفورت Demontfort من خلال مراكزها الملحقة بها بتقديم البرامج التدريسية والتدريب على الميكنة الزراعية ، كيفية قضاء وقت الفراغ وتلبية الاحتياجات في مجال الهندسة الصناعية ، ويمكن أن تقوم الجامعة بمجالات عديدة يتم الترابط من خلالها مع المؤسسات المجتمعية فعن طريق المسافات الدراسية التي تقدمها الجامعة لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور والانتظام في الدراسة ، وأيضاً إقامة علاقة تعاونية مع المؤسسات العامة والخاصة ولا سيما في مجال البحوث (أسياد محمد محمد عوض ،٨٠)

وقد قدم وزير التعليم العالي السابق ورقة مهمة في هذا السياق تحت عنوان (الجامعات وخدمة المجتمع) ، طرح فيها عدداً من القضايا المهمة، من أهمها أهداف خدمة المجتمع، والأسس الفكرية والعلمية اللازمة لتفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع، مع إشارة خاصة إلى الأدوار المنتظرة من الجامعات في هذا المجال . أما عن أهداف خدمة المجتمع، فقد أكد أنه في إطار الوظائف والأدوار المتغيرة للجامعات في المجتمع، أصبح ضروريًا تنمية الروابط والتنسيق بين الجهود المبذولة من الجامعة والقطاعات المختلفة والأجهزة الحكومية وذلك لتحقيق خمسة أهداف رئيسة هي: (مفيد شهاب، ، ص١٦).

١- تعظيم القدرة الوطنية من خلال تنظيم المشاركة والتنسيق بين مؤسسات الفكر والعلم والمعرفة ومؤسسات الإنتاج والخدمات.

٢- التنمية الثقافيـــة.
٣- التنمية الاقتصادية.
٤- التنمية البيئية والحد من المخاطر البيئية.
٥- تحقيق مبدأ الالتزام المدني، أو حق الناس في رسم سياساتهم والمشاركة فيها.

ويلاحظ على تلك الأهداف أنها تميل نحو العمومية، ومن ثم تبعد عن الإجرائية، غير أنه يمكن القول أنها تغطي العديد من المجالات التي يمكن من خلالهـا دعـم علاقـة الجامعـة بالمجتمع.

وقد أشار إلى أن هناك مجموعة من الأسس الفكرية والعلميـة اللازمـة لتفعيـل دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وهي على النحو التالي:(مفيـد شـهاب، ، ص١٦-١٧)

١- تحقيق التوافق بين الفكر والواقع.
٢- تأكيد وحدة المعرفة وتكامل فروعها.
٣- السعي إلى إنتاج المعرفة وامتلاك التقنية من خلال استغلال المـوارد القائمـة بأشكال جديدة والكشف عن موارد وطاقات ومواد جديدة.
٤- ممارسة حرية اتخاذ القرار الأكاديمي والتميز العلمي.
٥- وجود آليات لتحقيق الاتصال والتنسيق المستمر مع جهات الإنتاج والخـدمات ومراكز اتخاذ القرار.
٦- الانفتاح على العالم حضارياً وثقافيا.
٧- الاستجابة لمتطلبات الواقع الحالية، وفي مقدمتها متطلبات التنميـة والـسوق الحالية للعمل في الداخل والخارج.
٨- استشراف المستقبل من خلال سيناريوهات بديلة.
٩- الاعتماد على الفرق البحثية المتكاملة أو الاستشارية متكاملة التخصص فـي معالجة القضايا المختلفة.
١٠- تنمية العمل الجامعي وروح الفريق وخلق جيل جديد من البـاحثين يمكـن أن يسهم في تفعيل فهم القضايا المجتمعية وطرح الحلول الملائمة.

ولقد أكد البعض على أن الجامعة يمكن أن تقيم علاقات مع المؤسسات المجتمعية من خلال إعداد العلماء ، والباحثين القادرين على تحسس مشكلات المجتمع وقـضاياه ، والاهتمـام بالآداب والتراث ، ونشر الثقافة والمعرفة ، وعقد الندوات والمعـارض ، والقيـام بالمـشاريع العلمية لخدمة المجتمع ، ويمكن للجامعة أن تشارك أيضاً في التنمية الاقتصادية من خلال القبول بالجامعات باحتياجات سوق العمل ؛ وذلك لتزويد المجتمع بكافة التخصصات التي يتطلبها والتي تسهم بدورها في رقي المجتمع ، ويقرر آخرون أن الجامعة تخدم المجتمع من خلال ثلاثة أنماط

رئيسية هي : البحث التطبيقي ، والمساعدات الفنية ، والتدريب والتعليم المستمر ، وهي خدمات يمكن أن تقدمها كل الكليات.

وقد صنف البعض مجالات خدمة المجتمع إلى(مصطفى حداد ،٧٠):

١- داخل الجامعة : وتتلخص في المشاركة في المناشط الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس ، أو هواياته في الشئون الثقافية والاجتماعية ، أو الرياضية ، أو الفنية وغير ذلك ، أو ما قد يقام من معسكرات للخدمة العامة موجهه للبيئة المحلية.

٢- خارج الجامعة : وتكون لكل في مجال تخصصه ويحدد فيها :

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
- تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
- المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات المهمة.
- نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.
- تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

وقد قدم البعض تصنيفاً لمجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاثة أنماط هي (أحمد ربيع عبد الحميد ، ٢٠٤-٢٠٥):

١- البحوث التطبيقية : وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما، أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

٢- الاستشارات : وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة : كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية ، والأهلية ، وكذا لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

٣- تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج ، بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستتبعه من نمو مهني .

جامعة أسيوط ودورها في خدمة المجتمع:

تأتي أهمية الخدمة العامة كوظيفة للجامعة من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين ، وترجمتها إلى واقع ملموس يسهم في تقدم الحضارة الإنسانية وازدهارها، فهي مرادفة لتطوير تكنولوجيا العلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والاجتماعية وتطبيقها لصالح المجتمع ونهضته ، فالتقدم الذي نشهده اليوم في عالم الطب والهندسة والصناعة والتجارة

والزراعة والطاقة الذرية والصناعات العسكرية وهندسة الجينات ووسائل الاتصال ونظم المعلومات والحاسوب وغيرها الكثير ، ما هو إلا نتاج لتطبيق المعرفة التي توصل لها العقل البشري بالبحث والتجريب العلمي في الجامعات والمعاهد العامة والخاصة في مجال العلوم الطبيعية ، وما النماذج الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية التي تطبق في المؤسسات العامة والخاصة إلا دليل على توظيف المعرفة في مجال تكنولوجيا العلوم السلوكية ، وأبرزت العديد من المبادئ والنظريات التي يخضع لها السلوك الإنساني في ممارسته لحياته العامة في المجتمع.

ويمكن للجامعة أن تقدم خدماتها للمجتمع عن طريق الإسهام غير المباشر المتمثل في التدريس والبرامج البحثية، أو عن طريق الإسهام المباشر والمتمثل في الاستشارات وعقد اللقاءات والندوات ، والمؤتمرات ، والعمل على الرقي بالعنصر البشري ، وتطوير التكنولوجيا المتعلقة بالمنطقة المحيطة بها والعمل على إقامة علاقات علمية بينها وبين الكثير من المنظمات الإقليمية الأخرى (Willer, R, Coffrey.281-290)، ودورها في خدمة المجتمع قد يشمل تدريب الأفراد على كافة المجالات على مستويات تكنولوجية رفيعة ومتقدمة ، وذلك لمواكبة تطورات العصر ، وتطوير المراكز التي من شأنها تقديم أفكار جديدة وحديثة في مجال الصناعة والعمل ، وإنشاء مراكز ملحقة بها في كافة المجالات ، وتقديم المشورة والقيام بالأبحاث التطبيقية التي من شأنها المساهمة في رقي الفكر وتنمية المجتمع.

وإذا كانت الجامعة بصفة عامة يقع على عاتقها مسئولية تجاه مجتمعها فإن أعضاء هيئة التدريس بها عليهم التزامات وواجبات تجاه مجتمعهم، ومن هذه المسئوليات المساهمة في تزويد الأفراد بالمهارات والمعلومات التربوية الجديدة، فعلى سبيل المثال فكلية التربية بجامعة النيويز في شيكاجو تقوم بعمل علاقات تعاونية بينها وبين المدارس المحيطة بها في المنطقة من أجل تحسين جودة التعليم في المنطقة وتزويد الأفراد بكل ما هو جديد.(George, Subotzk.Y,.401-440)

ومن هذا المنطلق يأتي الحديث عن جامعة أسيوط ودورها في خدمة المجتمع:

- جامعة أسيوط : النشأة والتاريخ ودورها في خدمة المجتمع:

تاريخ التفكير في إنشاء الجامعة

في سنة ١٩٤٩ تقدمت لجنة الاحتفالات القومية بوزارة المعارف (بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة محمد علي الكبير والي مصر) بمشروع لإنشاء جامعة بمديرية أسيوط يطلق عليها اسم "جامعة محمد علي"، وأقر مجلس الوزراء هذا المشروع وصدر به المرسوم بقانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٤٩. وقد نص ذلك المرسوم على فترة تحضير تتراوح بين أربع وسبع سنوات لإعداد الإمكانات اللازمة لافتتاح الدراسة، كما نص على أن تتكون الجامعة من الكليات الآتية:

- كلية الآداب
- كلية التجارة
- كلية الحقوق
- كلية الزراعة
- كلية الطب
- كلية العلوم
- كلية الهندسة

غير أن المشروع لم يخرج إلى حيز الوجود الفعلي إلا بعد قيام ثورة يوليو، حيث أعيد في أواخر عام ١٩٥٥ بعث مشروع جامعة أسيوط، فأوفدت له البعثات العلمية وأعيدت دراسة المشروع لوضعه موضع التنفيذ، وبدأت الدراسة بالفعل في كليتي العلوم والهندسة في أكتوبر ١٩٥٧.

وتسعي الجامعة إلي توفير مقومات التطوير المستمر لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وتجويد الأداء الجامعي . وتعمل الجامعة علي تحقيق رسالتها من خلال:

إعداد الكوادر الفنية المتخصصة في مختلف المجالات التي تقابل احتياجات المجتمع وتتطلبها مجالات التنمية الشاملة وتوفير المؤهلين في التخصصات الجديدة المستحدثة التي يتطلبها سوق العمل .

- التطوير المستمر للبرامج الدراسية وبرامج الدراسات العليا لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- إجراء البحوث والدراسات العلمية والتطبيقية التي ترتبط بمشكلات المجتمع وبرامج التنمية في صعيد البيئة .
- تقديم الخبرات الاستشارية للهيئات والمؤسسات الإنتاجية من أجل خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- التأكيد علي القيم الإنسانية النبيلة وتعميق قيمة الولاء الوطني والمحافظة علي المبادئ الأصيلة للمجتمع .
- دعم الروابط الثقافية والعلمية بين الجامعة والمؤسسات العلمية والجامعات العربية والعالمية وتوثيقها.

كليات الجامعة

تضم جامعة أسيوط الكليات التالية (مرتبة حسب تاريخ بدء الدراسة في كل منها):

- كلية العلوم (١٩٥٧)
- كلية الهندسة (١٩٥٧)
- كلية الزراعة (١٩٥٩)
- كلية الطب البشري (١٩٦٠)
- كلية الصيدلة (١٩٦١)
- كلية الطب البيطري (١٩٦١)
- كلية التجارة (١٩٦٣)
- كلية التربية (١٩٦٦)
- كلية الحقوق (١٩٧٥)
- كلية التربية الرياضية (١٩٨١)
- كلية التمريض (أنشئت تحت اسم "المعهد العالي للتمريض" عام ١٩٨٢)
- كلية التربية بالوادي الجديد (١٩٩٣)
- كلية الخدمة الاجتماعية (١٩٩٥)
- كلية الآداب (١٩٩٦)
- كلية الحاسبات والمعلومات (٢٠٠١)

المراكز والوحدات التي تقدم دعم وخدمة للمجتمع:

هناك العديد من المركز والوحدات ذات الطابع الخاص التي تقدم الخدمات لأعضاء المجتمع الجامعي وكذلك المجتمع المحلي المحيط بالجامعة، وفيما يلي شيء من التفضيل حول هذه المراكز:

مركز دراسات وبحوث تنمية جنوب الوادى .

أهداف المركز:

المركز يقدم "مخزن الأفكار" أو طريقة للمثقفون والأكاديميين المشتركين فى تعاون مع الحكومة والقطاع الخاص لتخطيط وتصميم برامج تطوير شاملة ومحتملة.

مركز الترجمة والبحوث اللغوية

هذا المركز هو واحد من المراكز الخاصة فى جامعة أسيوط. والمركز يقدم خدمات الترجمة الأصلية والمبنية على أساس علمى للوثائق الرسمية، الأدب، المواد العلمية والثقافية .

مركز بحوث الدواء

أهداف مركز بحوث الدواء

ويهدف هذا المركز إلى تشجيع وتنشيط الأوجه التالية:

١- مشاريع بحثية تهدف لتقديم أدوية جديدة من مصادر طبيعية وصناعية.

٢- مشاريع بحثية لدراسة الآثار الجانبية ومدى سمية الأدوية المصرح بها.

مركز ضمان الجودة والاعتماد

إن مهمة المركز مختصة بشكل أساسي بتقييم الأداء الأكاديمي لكل العناصر والأنشطة بالنظام التعليمي في ضوء معايير الأداء المحلية ، القومية ، والعالمية.ولقد تم هذا لتحقيق الجودة الشاملة والتنمية والتطوير المستمرين للنظام التعليمي الجامعي، ولرفع مستوى جودة وتنافسية مخرجات التعليم الجامعي.

وحدة الميكروسكوب الإلكتروني.

وحدة الميكروسكوب الإلكتروني بجامعة أسيوط هى واحدة من أقدم الوحدات فى الشرق الأوسط وأفريقيا. تم إنشاء الوحدة عام ١٩٦٤ كوحدة خاصة ومركزية لتقديم خدمتها للباحثين من طلبة الجامعات الأخرى.

مركز تعليم اللغة الإنجليزية

الرسالة الرئيسية لمركز تعليم اللغة الانجليزية للمجتمع هي توفير دورات تدريبية للغة الانجليزية كلغة أجنبية، حيث يركز المركز على تنمية أربع مهارات للغة وهى : الاستماع و التحدث و الكتابة والقراءة.

معمل إنتاج الغذاء

ومن الأهداف والتوقعات: إنتاج منتجات غذائية ذات جودة عالية، مغذيـة، ورخيـصة الأسعار لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم وأيضا لكل العاملين بالجامعة.

وحدة نقل التكنولوجيا الصناعية

هذه الوحدة بجامعة أسيوط هى مشروع ممـول مـن صـندوق الابتكـار الأوروبـي المصري،ويهدف إلى تقوية العلاقات وإعادة توثيق الثقة بين الجانب الأكاديمي والصناعة.

وحدة إنتاج نباتات الزينة

يطمح المركز إلى :زيادة المساحة المزروعة وتنمية الإنتاج كميـة وكيفيـة، تأسـيس مشتل حديث محكم للطرق الجديدة لزيادة إنتاج النباتات على مدار السنة وللأعمال البحثية.

وحدة إنتاج الدواجن .

تهدف إلى:
١- توظيف مرافق الكلية (المبانى، الأشخاص، والخبرة) فى إنتاج الدواجن لتحقيق إنتاج أفضل.
٢- مد مجتمع الجامعة والمجتمع المحلى بالدجاج، البيض،واللحوم بأسعار مناسبة وجودةأفضل.

معمل التحليل والاستشارات الفنية للتربة :

ومن ضمن أهدافه: التحليل المادي والكيميائي لمواد التربة والماء وأنسجة النباتـات، تنفيذا للدراسات المطلوبة لمشاريع الاستصلاح، وتقييم مصادر الميـاه الجوفيـة والمخـصبات والبرامج التدريبية للمهندسين الزراعيين.

مركز الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية :

المركز يهدف للعب دور فعال في تنمية المجتمعات الريفية مع التركيز على صعيد مصر

مركز البحوث التربوية والنفسية:

مركز البحوث التربوية والنفسية يهدف إلى توفير مسئولين عن السياسات التعليمية والخطط التعليمية عن طريق المعرفة العلمية والتعليمية التي تساعد الطلبة خلال مراحل التعليم الثانوي والمهني لتطوير ونضوج فكرى واجتماعي.

وحدة بحوث البيولوجيا الجزيئية :

الوحدة هى المكان الأول للأشخاص المهتمين بالفهم النظرى والحسابى للمخ وتطبيق هذه المعرفة لتطوير أشكال جديدة وأكثر فعالية لتكنولوجيات البيولوجيا الجزيئية وتطبيقاتها

وحدة الهندسة الوراثية:

إن رؤية الوحدة هي التركيز على دور التطور العلمي والتكنولوجي في التكنولوجيا الحيوية للنبات لتحقيق جيل جديد من النباتات التي لديها مناعة أكثر للضغوط الإحيائية والإحيائية لتقليل الكيماويات وفى الوقت نفسه لتلبية الطلب لغذاء أكثر صحية وذا جودة أعلى.

مركز صحة المرأة:

هذه المستشفى هي أول مركز متخصص في صعيد مصر مصمم لرفع مستوى المرأة لتتمكن من أداء واجباتها بفاعلية في المجتمع. والمرضى عادة ما يأتوا من محافظة أسيوط والمحافظات الأخرى في صعيد مصر أيضا منطقة البحر الأحمر والوادي الجديد .

- مستشفيات جامعة أسيوط:

تقع مستشفيات جامعة أسيوط (باستثناء مستشفى معهد الأورام) داخل الحرم الجامعي الرئيسي، وتشمل المستشفى الجامعي الرئيسي (وهو أكبر وأقدم مستشفى جامعي في صعيد مصر ويضم ٢٠٢٧ سريراً) ومستشفي الأطفال الجامعي ومستشفي صحه المرأه ومستشفي معهد الاورام ومستشفي الطلاب ومركز القلب ومستشفى المخ والأعصاب والأمراض العصبية والنفسية ومركز الكلى والمسالك البولية.

يتردد على العيادة الخارجية بالمستشفى حوالي ٣٠٠٠ مريض يومياً، كما يتردد على وحدات الطوارئ المختلفة بالمستشفى حوالي ١٠٠٠ مريض يومياً، وقد قدر في عام ٢٠٠٩ أن مستشفيات جامعة أسيوط قد قامت بتقديم الخدمة الطبية لحوالي مليون مريض عن طريق أقسام

الطوارئ والعيادات الخارجية بها. وفي المستشفى ٣٦ غرفة عمليات تجرى فيها حوالي ١٦٠ عملية يومياً. ويعمل بالمستشفى حوالي ١٣١٢ طبيباً و٤٨٨٠ من العاملين بالتمريض والخدمات الطبية المعاونة. بينما يحتوي مستشفى صحة المرأة على ٣٠٠ سريراً، ٨٠% منها مجاني والباقي مخصص للتأمين الصحي والعلاج الخاص.

مركز دراسات المستقبل :

يهتم المركز باستشراف المستقبل ودراسة الخيارات الاجتماعية والسياسية التى تواجه المجتمع ورصد التحولات الإقليمية والعالمية وتحديد القوى والمتغيرات الحاكمة لحركة المستقبل

مركز نشر المقررات الإلكترونية

تم إنشاء مركز التعليم الالكتروني بجامعة أسيوط لتقديم الدعم التكنولوجي لجامعة أسيوط بما يخدم التطوير والاستمرار في تحسين الأداء الأكاديمي للمؤسسة التعليمية اللازم لحل بعض المشكلات التي يعاني منها التعليم.

مركز فطريات جامعة أسيوط

يهدف المركز: تأسيس بنك للثقافة الفطرية يحتوى على فطريات مجمعة من مصادر وبيئات مختلفة من مصر والدول العربية الأخرى. وهذا البنك يضم فى الوقت الحالى أكثر من ٤٠٠٠ ثقافة تنتمى إلى أكثر من ٤٠٠ فصيلة، ومن المخطط أن يكون هذا البنك بنك قومى وإقليمى.

وحدة الجراحات الميكروسكوبية التكميلية بمستشفيات جامعة أسيوط

وحدة الجراحات الميكروسكوبية بجامعة أسيوط هي واحدة من الوحدات الرئيسية والمميزة في هذا التخصص في مصر. ولقد شاركت الوحدة في علاج مئات المرضى وخاصة في مجال زراعة الأعضاء وجراحة الأورام.

وحدة الإنتاج الحيواني.

الأهداف والأداء:

- إنتاج الكميات المطلوبة من اللحوم والألبان لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والعاملين

بالجامعة

- استخدام عائد الربح لتطوير الخدمات المذكورة

مركز شبكة المعلومات .

مركز شبكة معلومات جامعة أسيوط يسعى لتقديم خدمات الإتصال عن طريق الشبكة العالمية ويربط الوحدات المختلفة والكليات بالجامعة بشبكة معلوماتية قوية والتى توفر الفرص لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والموظفين والطلبة بالكليات لاستخدام خدمات الشبكة.

مركز تعليم اللغة العربية .

المهمة الرئيسية لهذا المركز هو توفير وتعليم اللغة العربية.

وحدة المرور:

لإصدار رخص القيادة والتسيير وتجديدها.

وحدة التوثيق والشهر العقاري

لتقديم جميع خدمات الشهر العقاري.

وحدة الرقم القومي

لخدمة أعضاء هيئة التريس والعاملين والطلاب

النوادي

وتشمل نادي جامعة أسيوط ونادي أعضاء هيئة التدريس ونادي العاملين بجامعة أسيوط.

مساكن أعضاء هيئة التدريس

ويبلغ عددها ٢٣٦ وحدة سكنية داخل الحرم الجامعى و ١٠٨ وحدة سكنية خارج الحرم الجامعي .

دار الضيافة

وبها ٦٤ غرفة و ٤ أجنحة مجهزة علي أعلي مستوي من الخدمات وملحق بها قاعة مطعم تسع ٥٠٠ فرد وتستعمل للمناسبات والحفلات كما توجد

قاعة مناسبات حديثة بنادي جامعة أسيوط.

مكتب توثيق وزارة الخارجية

لتوثيق الشهادات والأوراق الرسمية .

البنوك

يوجد بالجامعة أربعة بنوك وهي البنك الأهلي المصري وبنك القاهرة و البنك التجاري الدولي

وبنك الإسكان والتعمير .

مشروعات الجامعة لخدمة المجتمع:

نفذت الجامعة حوالي العديد من المشروعات البحثية وشملت هذه المشروعات مجالات المياه الجوفية وتنمية الثروة النباتية والحيوانية والسمكية والداجنة وكذلك حماية البيئة وتنمية الصناعة وترشيد الاستهلاك والطاقة وكذلك التخطيط العمراني والأمراض المهنية بالإضافة إلى جميع مشروعات تطوير التعليم العالي في كل استراتيجياته.

مما سبق يتضح أن تاريخ الجامعات المصرية في خدمة المجتمع تاريخ ليس بالبعيد، حيث اتضح أن الجامعة المصرية عند تأسيسها ولفترة ليست بالقصيرة، لم تول وظيفة خدمة المجتمع عناية خاصة، في إطار إعلائها لشعار العلم من أجل العلم، غير أنه على أثر ثورة يوليو حدث ثمة تغير في موقف الجامعات المصرية تجاه تلك الوظيفة، إلا أن أواخر عقد الثمانينيات، والنصف الأول من عقد التسعينيات من القرن العشرين، قد شهد نقطة تحول مهمة في تاريخ تلك الوظيفة إذ تم تأسيس قطاع تنظيمي خاص بها بالجامعات المصرية.

واتضح أن الجامعات المصرية في أدائها لتلك الوظيفة، تسعى إلى تحقيق أهداف مثالية ينبغي للجامعة بحكم كونها مركز إشعاع أن تحققها، غير أنها كذلك تسعى لتوفير قدر من التمويل الذاتي، من خلال تقديم الخدمات مدفوعة الأجر.

باستقراء العرض السابق يمكن القول أن التعليم الجامعي المصري يسعى لتفعيل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، ودعما لهذا الاتجاه اتخذ عدداً من التدابير والإجراءات التنظيمية، وكذلك عمل على التوسع في إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص بوصفها آلية قيام الجامعات بوظيفتها في خدمة المجتمع.

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض لأهداف تلك الدراسة، وبناء الأداة المستخدمة فيها، ومصادر اشتقاقها، وكذلك عرض إجراءات ضبط الأداة وإعدادها للتطبيق ، وتحديد عينة الدراسة ، وتطبيق الدراسة الميدانية ، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الإحصائي Statistical Analysis المستخدم في تحليل البيانات اللازمة لمعالجة موضوع الدراسة والمستقاة من استجابات العينة.

(١) أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحقيق هدفين أساسيين هما :

التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة أسيوط في الواقع الحالي لدور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع ، وتحديد أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع

(٢) بناء أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة Questionnaire لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد اشتملت على عبارات تعكس ما ينبغي أن تقوم به جامعة أسيوط في خدمة المجتمع ، وكذا ما يمكن أن تواجهه جامعة أسيوط من مشكلات تحول دون تحقيق دورها في خدمة المجتمع.

واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على قسمين: القسم الأول يتعلق بالمجالات التي تقوم جامعة أسيوط بتقديمها لخدمة المجتمع وقدتكونت من ثلاثة مجالات

المجال الأول: مجال البحث التطبيقي واشتمل على(١٦) عبارة

المجال الثاني: المساعدات الفنية واشتمل على(٢٨) عبارة

المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر واشتمل على (١٢) عبارة

أما القسم الثاني فتناول المشكلات التي تحد من قدرة جامعة أسيوط والمراكز والوحدات ذات الطابع الخاص على أداء أدوارها في خدمة المجتمع، وقد تكون من (٢١) عبارة.

وقد طلب من أفراد العينة قراءة كل عبارة ووضع (✓) في أحد الفراغات الثلاثة الموجودة قرين كل عبارة وفق أسلوب ليكرت Likert ثلاثي الأبعاد، والذي تتراوح استجاباته بين درجة الموافقة في محاور الاستبانة الثلاثة، وقد أعطيت الاستجابة: (موافق) – وزناً نسبياً – مقداره : ثلاث درجات بينما اعتبرت الاستجابة: (إلى حد ما) هي الاستجابة الحيادية، ووزنها النسبي يعبر في ذات الوقت عن الدرجة الحيادية، وقيمتها درجتان، بينما أخذت الاستجابة (غير موافق) وزناً نسبياً مقداره درجة واحدة، وفي نهاية كل محور من المحاور الثلاثة الرئيسية طلب من المستجيب إضافة عبارات تعبر عن أدوار وآراء ومعوقات تتعلق بكل منها على حدة، وقد روعي عند صياغة عبارات الاستبانة العديد من الاعتبارات التي تؤكد عليها المصادر في مناهج البحث (Judith Bell,.118-133.)، منها:

- تجنب صياغة العبارات بطريقة توحي بالاستجابة.
- الابتعاد قدر الإمكان عن العبارات التي قد تسبب حرجاً للمستجيبين.
- تجنب العبارات المزدوجة والتي تحمل أكثر من فكرة، بحيث تشمل كل عبارة على فكرة واحدة لتحقيق الدقة في الاستجابات.
- صياغة العبارات بلغة بسيطة وواضحة.
- مراعاة وقت المستجيب ، بحيث لا تأخذ الإجابة على عبارات الاستبانة وقتاً أطول من اللازم ، مما يدفع المستجيب إلى الملل أو عدم الدقة في الاستجابة.

وكان الوصف الظاهري للاستبانة كما يلي:

كتب على الغلاف الخارجي للاستبانة اسم الجامعة، والقسم، وعنوان الاستبانة، واسم الباحث، واسم هيئة الاشراف على الرسالة ، واشتملت الصفحة الأولى على مقدمة تحوي الهدف من الاستبانة، وأهميتها، وأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه استجابات أفراد العينة في الانتهاء من الدراسة، مع التأكيد على ضمان الثقة والسرية الكاملتين لأفراد العينة في التعامل مع ما سوف يدلون به من بيانات واستجابات ، وذلك لتوفير الثقة والطمأنينة للمستجيبين وصولاً بهم إلى التعبير عن استجاباتهم دون حرج أو خوف ، كما اشتملت الصفحة أيضاً على بعض البيانات الأولية التي طلب من المستجيبين استيفاؤها قبل البدء في الإجابة ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام ما يتناسب مع حالة المستجيب مثل النوع (ذكر – أنثى) ، نوع المؤسسة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس (كليات إدارات)، ثم اشتملت الصفحات الباقية على عبارات الاستبانة.

(٣) مصادر اشتقاق الاستبانة:

لقد تم الحصول على العبارات الخاصة بالاستبانة من خلال :

- المقابلة غير المقننة مع العديد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط المسئولين عن وظيفة خدمة المجتمع، وتم فيها تحديد أهم الأدوار المطالب بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط في مجال خدمة المجتمع، وفي ضوء التحديات المستقبلية ، وكذلك التعرف على أهم المشكلات التي يمكن أن تحد من أدائهم لدورهم في ذلك المجال.
- الإطار النظري للدراسة.
- الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

(٤) صدق الاستبانة Validity:

يقصد بصدق الاستبانة مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله (فؤاد البهي السيد،٥٤٩.)، حيث توجد العديد من الطرق لقياس الصدق إلا أن الدراسة الحالية استخدمت صدق المحكمين، وما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي حيث إنه بعد بناء الاستبانة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس في مصر، وقد قد الباحث الاستبانة مكتوبا عليها عنوان الدراسة وهدفها ، وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم حول مدى اتفاق بنود الاستبانة مع الهدف الذي وضعت من أجله، وكذا مدى دقة صياغة العبارات، وأخيراً تعديل ما يلزم.

وبناء على التغذية الراجعة Feed Back التي أشارت إليها تعليقات السادة المحكمين ، ثم تعديل بعض عبارات الاستبانة وحذف وإضافة بعض العبارات، حيث بلغ عدد العبارات (٧٧) بدلاً من (٨٤) عبارة ، وقد تم عرض الاستبانة بعد التعديل على بعض المحكمين ، واعتبرت موافقة المحكمين على الاستبانة في صورتها النهائية تحقيقاً لصدق الاستبانة.

(٥) **ثبات الاستبانة** Reliability :

يقصد بالثبات: أن الأداة تعطي النتائج نفسها أو قريباً منها، إذا ما أعيد استخدامها مرة أخرى في ظروف مشابهة، بحيث لا يتغير ترتيب الفرد في مجموعته تغييراً جوهرياً بإعادة التطبيق ، ويتم التحقق من ثبات الأداة بطرق متعددة منها: طريقة إعادة الاختبار أو التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية (ديوبولد فان دالين، ٤١١ ، ٤١٢)

ومن هذا المنطلق يعد الثبات من أهم المفاهيم المستخدمة في القياس، وهو يمثل مع الصدق أساسيين لابد من توفرهما في الأداة حتى تكون صالحة للاستخدام.

ونظراً لصعوبة حصول الباحث على نفس أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لإعادة التطبيق معهم، أو تطبيق صورتين متكافئتين عليهم، كما أنه لا توجد دراسة سابقة تسعى لتحقيق نفس أهداف الدراسة الحالية، أو تتضمن أدوات تحقق نفس الأهداف بفترة تتراوح عادة بين أسبوعين وأربعة أسابيع؛ ولذا فإن الباحث اتبع في حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية، حيث قام بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٢٠) عشرون فرداً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، أي أن العينة التي اختارها الباحث لحساب الثبات من ذات المجتمع الأصل الذي ستطبق عليه الاستبانة بعد التأكد من ثباتها، ثم قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية، لإيجاد معامل الثبات، وتعتمد تلك الطريقة على معامل البنود الفردية من الاستبانه كأداة مستقلة، ثم معاملة البنود الزوجية من ذات الاستبانه كأداة أخرى مستقلة عن سابقتها، وذلك مع مراعاة أن يحوي كل من النصفين أعداد متوازنة من البنود المنتمية لمحاور الأداة مع النصف الآخر، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية.

وقد استخدم الباحث معامل الارتباط (سبيرمان – براون)؛ لحساب هذا الارتباط، وتقوم على المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\ \{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}$$

حيث إن:

(ن) = عدد أفراد العينة.

(س) = درجات الفرد على العبارات الفردية.

(ص) = درجات الفرد على العبارات الزوجية.

(مج س ص) = حاصل ضرب كل من الدرجات الفردية في الدرجات الزوجية.

(مج س)٢ = مجموع مربعات الدرجات الفردية.

(مج ص)٢ = مجموع مربعات الدرجات الزوجية.

وبتطبيق المعادلة: ر= ٢ × ر س ص ÷ ١ + ر ص ص ؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، بطريقة التجزئة النصفية المحسوب قيمها بالجداول، فقد وجد أنه = ٠,٩١، وهو معامل ثبات عال، ويمكن التعويل عليه.

(٦) عينة الدراسة Sample

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط من كليات (التربية- التربية الرياضية- الزراعة- التجارة – الحقوق – الهندسة – الطب البيطري – الحاسب الآلي – العلوم – الخدمة الاجتماعية – الآداب) ، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد

وقد قام الباحث بتوزيع عدد (٢٩٠) استبانة ، رجع للباحثة منها عدد (٢٤٥) استبانة ، تم استبعاد عدد (٤٥) استبانة غير مكتملة الاستجابات أو غير دقيقة، وبلغت العينة النهائية التي تم تحليل البيانات لها (٢٠٠) استبانة .

(٧) المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث لمعالجة بيانات الدراسة بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة ومن هذه الأساليب الت استخدمها:

١-الأوزان النسبية. ٢- المتوسطات الحسابية.

٣- الانحرافات المعيارية. ٤- اختبار الدلالة T. ٥- الإرباعيات.

نتائج الدراسة الميدانية:

في هذا الجزء يقوم الباحث باستعراض وتوضيح النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المجالات التي تقوم جامعة أسيوط بتقديمها لخدمة المجتمع :

١- عبارات محور الخدمات التي تقدمها الجامعة أسيوط مجال البحث التطبيقي : تعمل الجامعة على أن تكون بحوثها أكثر ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته

٢- عبارات محور الخدمات التي تقدمها جامعة أسيوط مجال مجال المساعدات الفنية: تسهم الجامعة في تقديم المساعدات الفنية لأبناء المجتمع

٣- عبارات محور الخدمات التي تقدمها الجامعة أسيوط التدريب والتعليم المستمر: تسهم الجامعة في تقديم خدمات التدريب والتعليم المستمر لأبناء المجتمع

ثانياً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات محور بعض المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع :

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المجالات التي تقوم جامعة أسيوط بتقديمها لخدمة المجتمع :

أ- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات محور الخدمات التي تقدمها الجامعة أسيوط مجال البحث التطبيقي : تعمل الجامعة على أن تكون بحوثها أكثر ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته .

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن جامعة أسيوط تعمل على أن تكون بحوثها أكثر ارتباطاً بالمجتمع ومشكلاته ، وذلك كما أسفرت عنه استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور وكانت أعلى العبارت:

١- تعاقد المؤسسات الخارجية مع بعض المراكز البحثية بالجامعة.

٢- ربط البحوث التي تجريها الجامعة بالمؤسسات المجتمعية الانتاجية .

٣- دعوة الشركات والمؤسسات الكبرى بالمجتمع لإنشاء وحدات للبحث والتطوير بها، لتكون بمثابة حلقة وصل بين هذه المؤسسات والجامعات، دعماً لأنشطة ومجالات خدمة.

٤- استقراء الكليات لمشكلات المجتمع واحتياجاته لجعلها مجالاً للبحوث والدراسات.المجتمع المتنوعة.

٥- الاشتراك في المؤتمرات الدولية والندوات التي تتصدى للمشكلات المرتبطة بخدمة المجتمع.

٦- تعاقد المصانع والهيئات مع الجامعة للاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس.

٧- وجود هيئة استشارية للبحوث بالجامعة يشترك فيها المسئولون بالجامعة مع القائمين على مؤسسات المجتمع.

٨- الحرص على أن يكون لكل كلية خطة سنوية للبحوث الخاصة بخدمة المجتمع.

ب- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات الخدمات التي تقدمها جامعة أسيوط مجال مجال المساعدات الفنية: تسهم الجامعة في تقديم المساعدات الفنية لأبناء المجتمع

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن جامعة أسيوط تسهم الجامعة في تقديم المساعدات الفنية لأبناء المجتمع ، وذلك كما أسفرت عنه استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور وكانت أعلى العبارت:

١- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات التي تناقش قضايا ومشكلات التعليم.

٢- قيام المستشفيات الجامعية بالكشف الطبي على الطلاب وأفراد المجتمع.

٣- تاحة الساحات الرياضية بالجامعة لأبناء المجتمع أثناء الإجازات .

٤- يوجد بالجامعة مجلس يضم شخصيات عامة مهتمة بالتعليم الجامعي وقضاياه.

٥- تقديم دورات تعليمية في اللغات الأجنبية لأفراد المجتمع.

٦- التنسيق مع مؤسسات المجتمع لاستخدام منشآت الجامعة لإقامة المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي تنظمها هذه المؤسسات.

٧- اشتراك الجامعة مع مؤسسات المجتمع في الاحتفال بالمناسبات القومية والمحلية والدينية.

٨- تقدم الجامعة خدمات فنية للمجتمع عن طريق فندق الجامعة

٩- استخدام الوحدات ذات الطابع الخاص في دعم أنشطة الجامعة وخدمة الجامعة

ج- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات محور الخدمات التي تقدمها الجامعة أسيوط التدريب والتعليم المستمر: تسهم الجامعة في تقديم خدمات التدريب والتعليم المستمر لأبناء المجتمع .

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن جامعة أسيوط تسهم الجامعة في تقديم خدمات التدريب والتعليم المستمر لأبناء المجتمع ، وذلك كما أسفرت عنه استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور وكانت أعلى العبارت:

١- تنفيذ برامج تدريبية للعاملين بمؤسسات المجتمع المختلفة لرفع مستوى أدائهم في مجال العمل.

٢- تنظيم الدورات التدريبية للقيادات الإدارية التعليمية وغير التعليمية لتحسين أدائهم.

٣- تدريب أفراد المجتمع على استخدام الحاسب الآلي من خلال المراكز المتخصصة في الجامعة

٤- الاهتمام بدراسة الاحتياجات المجتمعية المختلفة، وتصميم برامج ومشروعات خدمة المجتمع في مجالات التعليم المستمر والتدريب، والبحوث التطبيقية والاستشارات في ضوءها.

٥- تنظيم دورات للتنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي.

٦- المساهمة في تطوير المناهج بمراحل التعليم قبل الجامعي

٧- لاهتمام بدراسة الاحتياجات المجتمعية المختلفة، وتصميم برامج ومشروعات خدمة المجتمع في مجالات البحوث التطبيقية والاستشارات في ضوءها.

ثانياً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات محور بعض المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع :

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن أهم المشكلات التي تحول دون قيام جامعة أسيوط بوظائفها في خدمة المجتمع ، وذلك كما أسفرت عنه استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور هي:

١- الأعباء الكثيرة الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس.

٢- نقص الاعتمادات المالية التي تخصصها الجامعة لخدمة المجتمع.

٣- عدم وجود دليل للخدمات الجامعية المتاحة لمؤسسات وأفراد المجتمع.

٤- ضعف تفعيل الخطط السنوية الموضوعة لإسهام الجامعة في مجال خدمة المجتمع.

٥- الاعتقاد السائد لدى أفراد المجتمع بأن أعضاء هيئة التدريس أكاديميون.

٦- ضعف الاهتمام من الجامعة بالإعلان عن خدماتها وخبراتها في المجتمع.

٧- تدني مستوى الحوافز التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس نظير قيام بأعمال ترتبط بخدمة المجتمع.

٨- التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع تحكمه البيروقراطية والروتين.

٩- اعتقاد أفراد المجتمع أن الخدمات الجامعية قاصرة على منسوبيها

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم عصمت مطاوع، عبد الغني عبود(١٩٧٧) : في التربية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢- أحمد ربيع عبد الحميد (١٩٩٦): دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع . دراسة مطبقة علي جامعة المنصورة، مجلة التربية. القاهرة ، جامعة الأزهر، العدد ٥٨.

٣- أحمد شفيق السكرى (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (القاهرة. دار المعرفة الجامعية.

٤- أسياد محمد محمد عوض (٢٠٠٣): دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.

٥- إيهاب السيد أحمد (٢٠٠٢) : دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر فى خدمة المجتمع "دراسة تقويمية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٦- حسين كامل بهاء الدين (١٩٩٣): التعليم الجامعي والعالي نظره إلى المستقبل ، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص عن التعليم الجامعي ، السنة الأولى ، العدد الأول، يوليو.

٧- خيري حسن أبو السعود(١٩٧٩) : دور كليات الزراعة في تعليم الكبار غير الرسمي لسكان الريف ، مجلة آراء في التعليم الوظيفي للكبار ، العدد الرابع ، ديسمبر.

٨- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة، موسوعة المجالس القومية المتخصصة، ١٩٧٤ – ١٩٩٨ ، المجلد الرابع والعشرون ، ص ص ٦٦٩-٦٧٠.

٩- زينب عبد النبي أحمد (١٩٩٦) : دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٠- سامي فتحي عمارة (١٩٩٩): "معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الإسكندرية من وجهة نظرهم ، مؤتمر التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية ، المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي ، المنعقد في الفترة من ٢٣ – ٢٤ نوفمبر ١٩٩٩ ،جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.

١١- سعيد التل وآخرون(١٩٩٧): قواعد الدراسة في الجامعة : دليل لمساعدة الطالب للدراسة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، عمان، دار الفكر العربي .

١٢- السيد عبد العزيز البهواشي (١٩٩٦): دور كلية التربية بالعريش في خدمة مجتمع شمال سيناء: المعوقات وسبل التغلب عليها في ضوء الخبرات العالمية، مؤتمر

دور التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية، كلية التربية. جامعة المنصورة. ديسمبر.

١٣- عبد الرؤف محمد عبد الرؤف بدوي (١٩٩٢): الجامعة والبيئة دراسة للدور البيني لجامعة طنطا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية. جامعة طنطا.

١٤- عبد السلام حامد (١٩٩٣) : النمو المهنى لعضو هيئة التدريس بكليات التربية ، دراسة تقويمية، المؤتمر السنوى الأول لكليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير ، جامعة المنصورة .

١٥- عبد العزيز بن عبد الله السنبل، نور الدين محمد عبد الجواد (١٩٩٣): الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج في مجال خدمة المجتمع، (الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

١٦- عواطف محمد حسن، أحمد جمعه حساتين(١٩٩٣) : التربية الممتدة بالجامعة وعلاقتها بقضية البطالة والتنمية، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد التاسع، المجلد الثاني، يونيو.

١٧- كامل منصور (١٩٧٨): التعليم الجامعي والتعليم العالي في المرحلة القادمة ، المجمع المصري للثقافة العلمية، الدورة الثامنة والأربعون ، الكتاب السنوي ٤٨ ، دار شوشة للنشر.

١٨- مجدي محمد يونس (١٩٩٥): دور جامعة المنوفية في خدمة البيئة ، الواقع والتطور ، ورقة عمل في المؤتمر الأول لنواب رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، نحو استراتيجية متكاملة للجامعات للعمل البيئي ، جامعة المنوفية في الفترة ١٤-١٥ مارس.

١٩- محمد المصيلحي سالم(١٩٩٨) : وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الراهنة ودراسة ميدانية ، مجلة التربية. جامعة الأزهر، العدد ٧٥.

٢٠- محمد إبراهيم عطوه (١٩٨٦) : دور الجامعة في خدمة البيئة ، دراسة حاله ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية. جامعة المنصورة .

٢١- محمد حمدي النشار(١٩٧٨) : هياكل وأنماط التعليم الجامعي وتطور التعليم الجامعي في مصر، أسيوط ، جامعة أسيوط .

٢٢- محمد علي نصر (١٩٩٨): تقويم دور الجامعة في تنمية الوعي البيني لدي الطلاب وخدمة المجتمع، مؤتمر تقويم الأداء الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي، المنعقد فى الفترة ما بين ٨-١٠ مارس ، جامعة عين شمس.

٢٣- محمد كتش (٢٠٠١):فلسفة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المعاصرة، القاهرة. مركز الكتاب للنشر.

٢٤- محمد محمد عبد الحليم، محمد علي عزب (١٩٩٧) : دور كليات التربية جامعة الزقازيق في تنمية وخدمة الواقع والمعوقات وامكانية التغلب، مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، العدد ٢٧ .

٢٥- مصطفى حداد(١٩٩٣) : إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، يوليو.

٢٦- مفيد شهاب(١٩٩٩): "التعليم الجامعي فلسفته ودوره"، محاضرة في افتتاح مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي: رؤية لجامعة المستقبل، المنعقد في جامعة القاهرة في الفترة من ٢٢-٢٤ مايو ، المجلد الرابع، القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٧- منير عبد الله إبراهيم حربي(١٩٨٨) : سياسة التعليم الجامعي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمالة، دراسة ميدانية لخريجي جامعة طنطا واحتياجات سوق العمل بقطاع النسيج بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٨- نبيل علي(١٩٩٩) : العرب وعصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والآداب ، العدد ١٨٤ .

٢٩- وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية في عمادة البحث العلمي (٢٠٠٠): توجيه البحوث العلمية لخدمة المجتمع وخطط التنمية : دراسة تطبيقية على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحوث الملتقى الأول لعمداء مراكز خدمة المجتمع في الجامعات السعودية، المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة من (٢٠-١٤١٩/٧/٢٣هـ) ص ص ٧٩-٨٠.

٣٠- وليم جريفيت (١٩٧٨) : دور الجامعات في تعليم الكبار (الخبرة الأمريكية) ، من وثائق مؤتمر دور الجامعات في تعليم الكبار في العالم العربي، سرس الليان، المركز الدولي لتعليم الوظيفي للكبار، من ٢١-٢٦ يناير .

ثانياً : المراجع الأجنبية

31-- Bowling– Noreen, (1987) : Modification and the role of Faculty in Public service in the university of California, prepare presented at the international meeting of Urban universities of the national association of state universities and land crant college, winnipeg, Manitope, Canada, September,18, the Eric Database.

32- Code Frich (1984): Sociology, (New Jersey, prentice Hall. Inc. Engle Wood Cliffs, , p.472.

33- George, Subotzk.Y,(1999): Alternatives to the enteprenurial university : New modes of knowledge producation in community service programs, Higher Education. Vol.38, No,4, ,pp.401-440

34- King Marsha Cate (1999): The Relationship between community college education and work experience and the professional development need, Dissertation Abstract International, Vol.,60,No.1, p53.

35- Jeffrey, M.V.C. (1979): The Aims of Education, Pitman publishing, London, N.D., P.78

36- Myran, G.A.(1971) Community services perceptions of the National Council on Community services. Kellogg Community service leadership Program, research and report series number3. East Lansing, Michigan, Michigan state university.

37- Reynold, J.W.(1960.) An Analysis of community services Programs of Junior colleges, washington, DC,U.S. office of Education.

38- Western Washington Univ., (1994): Bellingham Office of Institutional Assessment and Testing: Community Service Activity by Western Washington University Students: Its Extent, Nature, and Impact on the Surrounding Community Technical and Research Reports. (U.S.: Washington, January, P. 20.

39- Willer, R, Coffrey. (1998): The Impact ofanew university in a Developing Region. The Case of the university of Northern British Columbia, Higher Education Policy, Vol.11, No.4,. pp.281-290.